

بمناسبة أعياد رأس السنة الميلادية تحتج «الوطن» عن صدور أيام الأحد والاثنين والثلاثاء لتعود لقراءها صباح الأربعاء 2024/1/3 وكل عام وأنتم بخير ولمتابعة آخر الأخبار زوروا موقعنا على الانترنت [www.alwatanonline.com](http://www.alwatanonline.com) أو على صفحاتنا على مواقع التواصل الاجتماعي

## الرئيس الأسد يصدر قانوناً يتضمن فرض عقوبات على الأفعال المخلة بالامتحانات

حزب الله هاجم بالمسيرات تجمعات مستحدثة للاحتلال وأطلق 48 صاروخاً تجاه الجليل الغربي و«كريات شمونة»

# تصعيد ميداني وسياسي على الحدود جنوب لبنان تل أبيب تهدد والمقاومة: جاهزون لكل الاحتمالات

الوطن

سُطرت المقاومة في غزة وجنوب لبنان أمس ملاحم بطولية جديدة في التصدي لوحشية العدو الإسرائيلي الذي لا يملك سوى سلاح الإبادة والجوارز وقتل المزيد من المدنيين، متسلماً بالدمع الأميركي-الغربي، ومدعوماً بصمت وعجز دولي كامل على الوقوف في وجه الحرب التي لا تزال مآلاتها الميدانية والسياسية مفتوحة على جميع الاحتمالات. ومع مواصلة الاحتلال لحربه على قطاع غزة، شهدت جبهة الحدود اللبنانية تسخيلاً لافتاً أمس، توازياً مع تصعيد إسرائيلي في التصريحات، التي تستدعي على ما يبدو توسيع نطاق الحرب إلى جبهات أخرى إثر إغراق العدو حتى الآن دولي تحقيق أي نتائج حقيقية على الأرض، واستهدف حزب الله مواقع الاحتلال الإسرائيلي على الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة، مستخدماً المسيرات الانتقاضية وأسلحته الصاروخية والمدفعية موقعاً المزيد من جنود الاحتلال قتل وجرحي في تجمعاته المستحدثة، بالتزامن مع قصف مستوطنة «كريات شمونة» والجليل الغربي بـ48 صاروخاً. وفي وقت سابق أمس، أعلنت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي إطلاق 18 صاروخاً من لبنان تجاه الجليل الغربي، وأنه تم اعتراض 8 منها فقط، وفق الإعلام الحربي. وقيل ذلك، أكد الإعلام الحربي للمقاومة في عدة بيانات أن مقاتلي الحزب شنوا هجوماً مشتركاً بالمسيرات الهجومية الانتقاضية والأسلحة الصاروخية والمدفعية على تجمعات جنود العدو الإسرائيلي المستحدثة وألبانه خلف مواقعه في مزارع شعبا اللبنانية المحتلة وأوقعا فيها إصابات مؤكدة، وذلك بعد أن استهدفوا «موقع خربة ماعر» ومرابض المدفعية فيه وتوضع قوات الاحتلال حول، بصواريخ بركان التي حققوا فيها إصابات مؤكدة، وهاجموا موقع «جيش البستان» بالأسلحة المناسبة وخيمة لقوة خاصة في جبه الاحتلال الإسرائيلي جنوب «موقع الخبيزة» بالصواريخ الموجهة التي حققوا فيها أيضاً إصابات مباشرة وأوقعا الفرمان بين قتل وجرح.



المقاومة الإسلامية تواصل استهداف العدو عند الحدود مع فلسطين المحتلة (عن الانترنت)

## حصيلة شهداء الإبادة تجاوزت 21 ألفاً.. والاحتلال يواجه مقاومة عنيفة ويقر بمقتل 8 ضباط وجنود خلال 24 ساعة

وفي السياق، أكد قائد فيلق الشمال السابق في جيش الاحتلال الإسرائيلي نوحام تيتوف، في تصريح لوسائل إعلام إسرائيلية أن الوضع الحالي في جبهة الشمال لا يحتمل، وقال: إن «المستوطنات في الشمال مهجورة، إنهم «حزب الله» يدمرون الحياة هناك».

وزير خارجية العدو إيلي كوهين الذي نظم أمس جولة للصفاء الأجانب على الحدود الشمالية لفلسطين المحتلة، بزرعية تعريفهم «التهديد الذي يشكله حزب الله»، صعد من وتيرة تهديداته تجاه الحزب وقال: «على نصر الله أن يفهم أنه التالي، وإذا كان لا يريد أن يكون التالي، عليه أن

ينفذ فوراً قرار مجلس الأمن الدولي رقم 1701، وأن ينسحب حزب الله إلى الشمال من الليطاني، وسنعمل على استنفاد الخيار الدبلوماسي، وإذا لم يتنجح، فإن جميع الخيارات مطروحة على الطاولة».

رد حزب الله لم يتأخر حيث أكد عضو كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني النائب حسن فضل الله أن المقاومة الإسلامية في لبنان هي من تحدد الرد، وتتعاظم مع التصعيد الإسرائيلي بما يتلاءم وتدرس الأمر بعناية، وأن إمكانيات المقاومة تطورت بشكل كبير وخصوصاً بعد عام 2006.

وقال في تصريحات لقناة «الميدانين»: الفرق بين الماضي واليوم هو وجود مقاومة تواجه وتردّ وتضع المعادلات، مؤكداً أن «إمكانات المقاومة تطورت بشكل كبير وخصوصاً بعد عام 2006، وهناك إرادة قوية وجاهزية في الميدان ودية وتحكم».

وأضاف: «نحن نعمل على هدفين أولهما إسناد غزة، والثاني الدفاع عن أرضنا، ومنع النتائج الكارثية إذا حقق العدو أهدافه»، كما شأ أن «المارق العسكري الإسرائيلي كبير وستكشف الأيام تبعاً حجماً ما يلحق به».

بالتزامن واصل العدو الإسرائيلي أمس حرب الإبادة بحق أهالي قطاع غزة لليوم الـ82 على التوالي، وأفاد المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة أشرف الفخرة بأن الاحتلال ارتكب 16 مجزرة بحق عوائل بكاملها راح ضحيتها 195 شهيداً و325 إصابة خلال 24 ساعة، فيما ارتفعت حصيلة العدوان الإسرائيلي المستمر على غزة إلى 21110 شهيداً و5243 إصابة منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

وجانبها واصلت المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة تصنيها لقوات الاحتلال الإسرائيلي المتوطة في مختلف المراكز، واستهداف ألبانه، على حين أعلن جيش الاحتلال أمس الأربعاء مقتل 3 عسكريين خلال المعارك الماثرة في القطاع، ليرتفع بذلك عدد الجنود القتلى الذين أعلن عنهم خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية إلى 8 من الضباط والجنود.

## السفير الرفاعي أعرب عن التقدير العالي للدعم الذي تقدمه سورية للقضية الفلسطينية

## المقداد: ندين دور الغرب التخريبي شركاء الكيان في سفك الدماء

الشعب الفلسطيني وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي لكل قواعد القانون الدولي، مؤكداً أن سورية تتفق مع الإخوة الفلسطينيين للرد على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبتها الكيان الصهيوني.

كما جدد المقداد إدانة سورية للدور التخريبي الذي تلعبه الولايات المتحدة الأميركية والغرب الجماعي لأنهم شركاء أساسيون للكيان الصهيوني في سفك دماء الأطفال والنساء في قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكداً ضرورة توحيد الصفوف الفلسطينية، وإيجاد رؤية استراتيجية لمواجهة المؤامرات التي تتآكل لتصفية هذه القضية العادلة.

ببوره أعرب السفير الفلسطيني عن التقدير العالي للدعم الطويل الأمد الذي تقدمه سورية للقضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني، مبيناً تطابق وجهات النظر إزاء ضرورة تعزيز العمل المشترك لوضع حد للجرائم التي يرتكبتها الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد وزير الخارجية والمغتربين فيصل المقداد خلال لقائه أمس سفير دولة فلسطين في سورية سمير الرفاعي أن سورية تتفق مع الإخوة الفلسطينيين للرد على جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي يرتكبتها الكيان الصهيوني، وضرورة وقوف جميع الدول العربية صفواً واحداً لوقف سياسات التصفية الصهيونية بحق الفلسطينيين.

وكالة «سانا» ذكرت أن الجانبين استعرضا آخر التطورات على الاحتلال الفلسطيني، حيث شدد المقداد على أن صمود الشعب الفلسطيني بوجه الأعمال الإجرامية التي يقرتها الاحتلال الإسرائيلي، والتي لم يشهد التاريخ لها مثيلاً من قبل، هو محط اعتزاز لأمتنا العربية.

وأكد ضرورة وقوف جميع الدول العربية صفواً واحداً لوقف سياسات التصفية المهيمنة الصهيونية بحق الفلسطينيين.

## أكدت أنها لن تتوانى عن الرد بالمثل في حال لم تغير واشنطن مسارها

## بكين: سنتخذ إجراءات حازمة ضد التدخلات الأميركية في شؤوننا الداخلية

لتنمير الولايات المتحدة قانون تفويض الدفاع الوطني الأميركي للسنة المالية 2024، والذي يتضمن محتوى سلبياً متعلقاً بكين.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية: إن «الصين تأسف بشدة على ذلك وتعارضه بقوة، وقدمت احتجاجات رسمية جادة إلى الجانب الأميركي». وأوضحت أن القانون يتدخل في الشؤون الداخلية للصين، وينص بتقديم الدعم العسكري الأميركي لتايوان، ويتنهد مبدأ «صين واحدة» والبيانات المشتركة الثلاثة بين الصين والولايات المتحدة، مشيرة إلى أن بكين تحث واشنطن على احترام التزام نفسها بعدم دعم ما يسمى «استقلال تايوان» ووقف التلاعب بمسألة الجزيرة وتعريض السلام والاستقرار في ضيق تايوان للخطر.

وأشارت إلى أن القانون يصرّ الصين على أنها تهديد، كما أنه يضع الشركات الصينية، ويحد من التبادلات الاقتصادية والتجارية والشعبية الطبيعية بين بكين وواشنطن، الأمر الذي لا يخدم مصلحة أحد، لافتة إلى أن الولايات المتحدة بحاجة إلى التخلي عن عقيدة الحرب الباردة والتحيز الأيديولوجي، وإلى خلق بيئة مواتية للتعاون الصيني - الأميركي في التجارة والتنمية الأخرى.

وحدث ماو الجانب الأميركي مرة أخرى على الكف عن تشويه سمعة الصين وإلغاء العقوبات الأحادية غير القانونية المفروضة على المسؤولين والشركات الصينية والعزوف عن تنفيذ قوانين غير مشروعة معادية لبكين.

وكانت الصين أعربت أمس عن معارضتها الشديدة للتدخلات، والعاملون فيها، وليصر إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وأكدت الصين أنها ستتخذ إجراءات حازمة ضد التدخلات الأميركية في الشؤون الداخلية لها، مشددة على أنها لن تتوانى عن الرد بالمثل في حال لم تغير الولايات المتحدة مسارها وتكف عن تشويه سمعة الصين.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية ماو تينغ قولها أمس خلال مؤتمر صحفي رداً على التقرير الذي أصدرته الولايات المتحدة حول حقوق الإنسان في الصين: إن بكين ستستخذ إجراءات حازمة ضد شركة بيانات الاستخبارات الأميركية «خارون» وشخصين أميركيين.

وبينت المصادر العشائرية أن قوات العشائر شنت أمس هجوماً واسعاً باتجاه حواجز ونقاط «قسد» العسكرية داخل وفي محيط الطابانة والجرذني والسوسمة والحوايج وديبان، سقط خلالها قتلى وجرحى في صفوف مسلحي الميليشيات، التي استهدمت تعريزات عسكرية، من المؤكد أنها لن تحول من دون تكرار الهجمات في الأيام المقبلة، كما هي حال التعزيزات السابقة.

العربية ضد الميليشيات. مصادر عشائرية في ريف دير الزور الشرقي، انطلاقة انتفاضات العشائر العربية ضد «قسد»، أكدت لـ«الوطن» أن قدرة قوات العشائر على شن هجمات متزامنة، بشكل شبه يومي، أضغقت مقرة كونيكو» للغاز بريف دير الزور الشرقي، كامل فلقها خلف «قسد» إلا أن الأخيرة عجزت عن ضبط بلدات أرياف المحافظة والاستخدام المفرط للقوة. وكشفت المصادر «الوطن» أن 24 ساعة الأخيرة

## قوات العشائر تستنزف «قسد».. هجمات باتجاه 8 بلدات والاحتلال الأميركي واصل دعم الميليشيات

## الجيش بمؤازرة الطيران الروسي استهدف مواقع «النصرة» في الغاب وريف إدلب الجنوبي



عناصر من قوات العشائر في ريف دير الزور الشرقي (عن الانترنت)

شهدت زخماً في هجمات قوات العشائر العربية، طالت في آن واحد 8 بلدات في ريف دير الزور الشرقي، وهي غرابنج والحوايج والجرذني والشجيل والطابانة وديبان والشقة والسوسمة. وأشارت إلى أن قوات العشائر قتلت مسلحاً واحداً من «قسد» وأصابت 4 آخرين بجروح بإطلاق قنابل «ار بي جي» خلال هجوم على حافلة ونقاط الميليشيات العسكرية في بلدة غرابنج شرق دير الزور عند الضفة الشرقية لنهر الفرات، قبل خوض اشتباكات بين الطرفين.

وذكرت أن اشتباكات أخرى دارت بين قوات العشائر العربية و«قسد»، خلال هجوم الأولى على موقع عسكري للأخيرة في طرف بلدة حين، وذلك أثناء مرور دورية عسكرية للاحتلال الأميركي في المنطقة، مؤلفة من 3 دبابات و4 مدرعات عسكرية، والتي جابت بلدات الحوايج وديبان وسوسمة والشجيل، ثم توجهت إلى باقي البلدات الواقعة عند الضفة الشرقية للفرات، التي تقابل الضفة الغربية للنهر، حيث منطقت سيطرة الحكومة السورية.

وبينت المصادر العشائرية أن قوات العشائر شنت أمس هجوماً واسعاً باتجاه حواجز ونقاط «قسد» العسكرية داخل وفي محيط الطابانة والجرذني والسوسمة والحوايج وديبان، سقط خلالها قتلى وجرحى في صفوف مسلحي الميليشيات، التي استهدمت تعريزات عسكرية، من المؤكد أنها لن تحول من دون تكرار الهجمات في الأيام المقبلة، كما هي حال التعزيزات السابقة.

إبراهيم الهفل الأمر الذي جعل وجود الميليشيات في المنطقة ذات الأغلبية العربية، مكفأ من الناحيتين البشرية والمادية. وعلى الرغم من وضع قوات الاحتلال الأميركي، التي تتركز في قاعدتي «حقل العمر» النطفي و«حقل كونيكو» للغاز بريف دير الزور الشرقي، كامل فلقها خلف «قسد» إلا أن الأخيرة عجزت عن ضبط الوضع الأمني المتدهور والعودة به إلى ما قبل أيلول الماضي، وقت اندلاع أولى انتفاضات أبناء العشائر

وذكر أن مجموعات إرهابية كانت صعقت فجر أمس اعتداءاتها على نقاط عسكرية بقطاع ريف إدلب من منطقة «خضض الصعيد»، ما دفع الجيش لرد عليها ببنيران غزيرة، وبعارات مكثفة من الطيران الحربي. على صعيد آخر، استنزفت الهجمات المستمرة لقوات العشائر العربية في الأشهر الأربعة الأخيرة، ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية - قسد»، المدعومة من واشنطن، بعدما كبدتها خسائر كبيرة في الأرواح والعائد العسكري.

وصعدت قوات العشائر هجماتها منذ مطلع الشهر الماضي، إبان توحيد بويتها وفصائلها تحت راية «قيادة عسكرية» موحدة بقيادة شيخ قبيلة العكيكات

## وزير السياحة لـ«الوطن»: متفائلون بما هو قادم وربحت فنادقنا 28 ملياراً مليوناً عربي وأجنبي قدموا إلى سورية في ٢٠٢٣

فادي بك الشريش كشف وزير السياحة محمد رامي مرتيني عن أكثر من مليوني قادم إلى البلاد منهم 1,750 مليون عربي و250 ألفاً من الأجانب أغلبهم من الجنسيات العربية اللبنانية، العراقية، الأردنية، الجيبينية والكويتية ومن الجنسيات الأجنبية: الروسية، الباكستانية، الإيرانية والهندية. منهم 213 ألف زائر للمواقع المقدسة بعدد ليالي 1,23 مليون ليلة فندقية. وفي تصريح لـ«الوطن» قال مرتيني: «نحن راضون عن أرقام القدم السياحي وأشغالات الفنادق والأرقام المحققة وبما تم بالقياس إلى جميع الصعوبات ولاسيما كارثة الزلزال، والاعتداء الإسرائيلي الغاشم على غزة وتأثر المطارات السورية بالاعتداءات»، مضيفاً: «رغم ذلك تجاوزنا

المليون قادم رغم الظروف بزيادة 20 بالمائة عن العام الماضي ما يعتبر رقماً جيداً». ولفت إلى أن أرباح الفنادق بلغت أكثر من الضعف نتيجة القرارات الصادرة عن المصرف المركزي بتعديل نشرة أسعار القطع الأجنبي ما ساهم بزيادة الإيرادات والقدم السياحي، الأمر الذي سيسهم العام القادم بشكل إيجابي بتخفيف تكلفة الرحلة السياحية إلى سورية، ناهيك عن التسهيلات المقدمة للعراقيين، لذلك نحن متفائلون بما هو قادم. وأشار إلى الاهتمام العربي المتزايد بالتعاون السياحي البيني مع سورية، ومنتظر بؤادر خير من الخليج، مضيفاً: نحن راضون أيضاً عما أنجزناه في ملف السياحة الشعبية.

وأوضح مرتيني أن رقم الأعمال المقدر تحقيقه في الفنادق العائدة بملكيتها للوزارة وهي: فندق داما

## وزير التعليم العالي لـ«الوطن»: سننقل حصيلة الجولة للحكومة لإيجاد الحلول المناسبة

## لجنة وزارية تتفقد منشآت خدمية وصحية ومخابز في حماة

حماد - محمد أحمد خبازي أوضح وزير التعليم العالي بسام إبراهيم لـ«الوطن» أن جولته أمس في منشآت حماية الضعفاء كانت تهدف إلى الاطلاع على واقع العمل فيها، والصعوبات التي تواجه العاملين معالجتها، وبين أنه ضمن خطة الحكومة زيارة بعض المنشآت الخدمية والإنتاجية في محافظة حماة للاطلاع على أوضاعها والخدمات التي تقدمها للمواطنين في الأيام المقبلة، التي تقدمها للمواطنين في مخبز آذار الآبي، الذي يقدم الخبز للمواطنين بجودة عالية والاستماع إلى هموم العاملين ومتابعهم، والعمل في مجمع أبي الغداء الاستهلاكي، ومعمل الإسمنت في كفرهم وصومعة الحبوب التي تستوعب 90 ألف طن، ومركز الشهيد بزن كمال بولص الصحي في كفر بهم أيضاً ومجلس البلدة، ومطبخة سلحب ومخبزها الآبي.

ولفت إبراهيم إلى أن ما يمنه الزيارة هو وجود الكوادر العاملة التي تعمل 24 ساعة، ما يعكس صورة إيجابية للمواطنين عن الخدمات المقدمة لهم، وهو ما تم لمسه من المواطنين خلال اللقاء معهم.

للحكومة لإيجاد الحلول المناسبة لما تعانیه تلك القطاعات، والعاملون فيها، وليصر إلى تقديم أفضل الخدمات للمواطنين.

وفي مجال القطاع الصحي تمت زيارة مستشفى حماة الوطني والاطلاع على العمل في الإسعاف والعناية المشددة والطبى المحوري وقسم غسل الكلية، تتفقد الخدمات الطبية والعلاجية التي تقدم للمواطنين في هذه الأيام.

وتم تفقد العمل في مخبز آذار الآبي، الذي يقدم الخبز للمواطنين بجودة عالية والاستماع إلى هموم العاملين ومتابعهم، والعمل في مجمع أبي الغداء الاستهلاكي، ومعمل الإسمنت في كفرهم وصومعة الحبوب التي تستوعب 90 ألف طن، ومركز الشهيد بزن كمال بولص الصحي في كفر بهم أيضاً ومجلس البلدة، ومطبخة سلحب ومخبزها الآبي.

ولفت إبراهيم إلى أن ما يمنه الزيارة هو وجود الكوادر العاملة التي تعمل 24 ساعة، ما يعكس صورة إيجابية للمواطنين عن الخدمات المقدمة لهم، وهو ما تم لمسه من المواطنين خلال اللقاء معهم.